Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ **سادساً: التشبيه التمثيلي**: وهو ما كان وجه الشبه فيه منتزعاً من متعدد، كقول المتنبي:

يَهُزُّ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبَيْهِ كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا الْعُقَابُ

فوجه الشبه هنا هو تلك الحركة المزدوجة من تقدّم وتقهقر، وهي صورة متعددة الجوانب، تظهر فيها حركة التقدم وحركة التراجع، وليست، بالتالي، ذات جانب واحد. ومثل هذا قول الشاعر:

وَكَأَنَّ الصُّبْحَ لَمَّا لاَحَ مِنْ تَحْتِ الثُّرَيَّا
مَلِكٌ أَقْبَلَ فِي الْتَا جِ يُفَدَّى وَيُحَيَّا

فقد شبّه الصبح في ظهوره بملك يتحرّك بين الناس وتحيّيه الجموع وتفدّيه، فوجه الشبه هنا تعظيم الصبح في حركته تحت الثريّا، وهي صورة منتزعة من متعدد. ومنه قوله تعالى: ﴿**مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة**﴾(١٤)

٥ ـ **التشبيه باعتبار الأداة**: ذكرنا أن أدوات التشبيه قد تكون أحرفاً أو أسماء أو أفعالاً. ونشير إلى أن هذه الأدوات قد تُذكَر أو تُحذَف في عملية التشبيه.

وينقسم التشبيه باعتبار أداته قسمين:

ـ **أولاً: التشبيه المرسل**: وهو ما ذكرت فيه أداته، كقوله تعالى: ﴿**وإذا تُتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأنْ لم يسمعها كأنَّ في أذنيه وقراً...**﴾(١٥) ومثله قول الشاعر:

فَكَأَنَّمَا أَثَرُ الدُّمُوعِ بِخَدِّهَا طَلٌّ تَنَاثَرَ فَوْقَ وَرْدٍ يَانِعِ

ـ **ثانياً: التشبيه المؤكد**: وهو ما حذفت منه الأداة، كقوله تعالى: ﴿**ألله نور السموات والأرض...**﴾(١٦) وكقول أبي تمام:

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيِّ النَوَاحِي أَتَيْتَهُ فَلُجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْبِرُّ سَاحِلُهْ

---

(١٤) البقرة / ٢٦١

(١٥) لقمان / ٧

(١٦) النور / ٣٥